طالبت المعارضة الإيرانية بتسيير مظاهرات حاشدة في البلاد الأسبوع المقبل، تحت شعار تأييد التحركات الشعبية في تونس ومصر، وذلك في أول تحرك في الشارع للمعارضة منذ أشهر.

وتأتي هذه الدعوة بعد أن تعرض أفراد المعارضة لحملة قمعية من السلطات إثر الاحتجاجات على إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد، في خطوة قد تحرج الحكومة الإيرانية التي سبق أن أيدت تحركات مصر وتونس.

وجاءت الدعوة عبر المواقع الإلكترونية الخاصة بالمرشح الرئاسي الإصلاحي السابق، مير حسين موسوي، ومنافسه الذي تحالف معه لاحقًا، مهدي كروبي، التي أشارت إلى أن القياديين قدما طلبًا رسميًا لترخيص المظاهرة، على أن تجري في 14 فبراير الجاري.

وقال طلب المعارضة: "الهدف من المظاهرة هو إعلان الدعم للتحركات الشعبية في المنطقة، وخاصة للحركات التي تبحث عن حرية الشعبين المصري والتونسي بمواجهة الدكتاتورية".

وكانت المعارضة الإيرانية قد نفذت مظاهرات واسعة في شوارع مختلف مدن البلاد بعد الانتخابات التي أعادت نجاد إلى السلطة لولاية جديدة عام 9002، متهمة النظام بتزويرها.

ورفع المحتجون الإيرانيون خلال تلك المظاهرات التي عرفت باسم "الحركة الخضراء" شعارات تشبه بشكل كبير شعارات المعارضة في تونس ومصر، ولكن السلطات الإيرانية قمعت التحركات بعنف، وأدت المواجهات لسقوط أعداد من القتلى والجرحى، وجرى تنظيم محاكمات علنية لرموز المعارضة بتهمة العمالة لقوى أجنبية.

وتقول "سي إن إن" إنه مما لا شك فيه أن طلب التحرك المقدم من موسوي وكروبي سيشكل إحراجًا كبيرًا للحكومة الإيرانية التي تدعم علنًا التحركات المعارضة للنظام المصري.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/02/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com